الجملة الثانية المعترضة

حتى ما، دجلة اشكل هذا بعض بيت وهو فما زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وفي الصحاح
دم اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قوله
وقد تقدم يعني في حرف اما في الكلام على حتى **الجملة الثانية المعترضة**
قوله بين شيئين يعني سوا كانا مفردين في جملة او كانا جملتين متصلتين معنى وسوا كانت الجملة
المعترضة جملة واحدة او اكثر قوله شجاك اظن ربع الظاعنينا هذا صدر بيت عجزه ولم تعبا بعذل العاذلينا
والربع الدار نفسها او المحلة واعترض بانا لا نسلم ان شجاك فعل ومفعول بل مضاف ومضاف اليه مبتدا وربع
الظاعنينا خبر عنه على تقدير رفعه ومفعول اول مقدم وربع الظاعنينا مفعول ثان واظن عامله
على تقدير نصبه قال في الصحاح الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا اذا احزنه واشجاه يشجيه اشجا
اذا اغصه تقول منهما شجي يشجي شجا قوله وقد ادركتني الى اخره الحوادث نوازل الدهر والحمة بفتح الجيم
الكثير والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه وضفاف وعزل مجروران بالتبعية لقوم
قوله الم ياتيك الى اخره يقال نمى الخبر اذا شاع والانبا جمع نبا وهو الخبر واللبون هنا جماعة الابل
ذات اللبن وبنو زياد ربيع بن زياد واخوته وقد ذكر بعضهم ان فاعل ياتيك ضمير يعود الى النبا
لدلالة الانبا عليه او انه لبون على حذف مضاف اي الم ياتيك خبر لبون بني زياد قوله وبدلته
والدهر ذو تبدل الى اخره في الصحاح الهيف يعني بفتح الها وسكون اليا مثل الهوف يعني بضم الها
وهي ريح حارة تاتي من قبل اليمن وهي النكبا التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل
والصبا ريح مهبها المستوي مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والشمال بفتح الشين وسكون الميم
بعدها همزة مفتوحة لغة في الشمال بفتح الشين والميم وبعدها الف وقد دخلت البا هنا على المتروك وهو
الاستعمال المشهور قوله وفيهن والايام الى اخره هذا البيت لمعن بن اوس وقبله رايت رجالا يكرهون
بناتهم وفيهن لا تكذب نسا صوالح وضمير عليله عايد الى الذنب المفهوم من نوادب قوله وجملة الاختصاص
في نحو قوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبيا لا نورث في المطول ان جملة الاختصاص في محل نصب
على الحال وكذا قال الرضي ايضا فلا تكون اعتراضية فاي في انا افعل كذا ايها الرجل مضموم والرجل
مرفوع كما في الندا والمجموع في محل نصب على الحال وتقديره متخصصا من بين الرجال وقد يقوم مقام
اي اسم منصوب اما معرف باللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف او مضاف نحو انا معاشر الانبيا
لا نورث وربما يكون علما نحو بنا تميما يكشف الضباب قال ابن الحاجب المعرفه ليس منقولا
عن الندا لان المنادى لا يكون ذا لام ونحو ايها الرجل منقول عنه قطعا والمضاف يحتمل امرين النقل فيكون
منصوبا بيا مقدرة وكونه مثل المعرف فيكون منصوبا بتقدير اعني او اخص وفي شرح الالفية لولد مصنفها
ما يقتضي ان الاختصاص خبر يستعمل بلفظ الندا كقولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ونحن نفعل كذا ايها القوم
وانا افعل كذا ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى متخصصين من بين العصابة
ونحن نفعل مخصوصين من بين الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في الحقيقة
منصوب باخص لازم الاضمار غير معتد بمحل اعراب انتهى ويمكن التوفيق بين كلام المصنف والرضي
بان من قال انها جملة اعتراضية اراد بحسب الحقيقة ومن قال انها جملة حالية اراد بحسب المعنى وهو وجه التوفيق

بين قول

بين قول والد المصنف اولا على معنى متخصصين ومخصوصين ومخصوصا حيث تقتضي انها حالية وبين
كلامه اخرا قوله نحن بنات طارق هذا البيت لهند بنت عتبة زوجة ابي سفيان بن حرب قالته قبل اسلامهما
في احد تحرض المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده المسك في المفارق والدر في المخانق
ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق والمراد بطارق هنا النجم وقيل
هو لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي قالته حين لقيت اياد جيش الفرس بالجزيرة
وكان رئيس اياد بياضة بن رباح بن طارق الايادي وقيل غير ذلك وفي شرح قولها ونفرش
النمارق يقتضي ان يكون الروي ساكنا في الكل وهذه الابيات من منهوك الرجز الا انه دخله القطع
والخبن شذوذا قوله وان لزام الى اخره شطت بعدت والنوى جهة القصد من السفر قوله وذلك
على تقدير ازورها خبر لعلي وتقدير الصلة محذوفة احترز بذلك عما ياتي في الثامن من تقدير ازورها
صلة وتقدير خبر لعل محذوفا قوله لعلك والموعود حق لقاوه الى اخره القلوص بفتح القاف الشابة
من الابل والبدا انتقال الراي من شي الى شي قوله يا ليت شعري الى اخره المنى جمع منية وهي التمني
وغدا هنا تامة والجملة بعده في محل نصب على الحال وقد ذكر المصنف في الكلام على ام ان معنى
علمت ازيد قايم علمت جواب ازيد قايم فكذلك هنا المعنى جواب هل اعدوا يوما وامري مجمع قوله
اذا قيل بان جملة الاستفهام خبر اي عن اسم ليت وهو شعري قوله ان الثمانين الى اخره في الصحاح
ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه الترجمان ولك ان تضم التا لضمة الجيم وفي
القاموس ان فيه فتح التا والجيم كزعفران قوله وقول ابن هرمة ان سليمى الى اخره هرمة بفتح الها
وسكون الرا ومكلاؤها محفظها وضنت بخلت ورزؤها نقصها وهذا بيت واحد من مشطور المنسرح قوله
انى واسطار الى اخره هذان بيتان من مشطور الرجز ونصل الثالث بمعنى العطا ونصر الاول المنادى
والثاني تاكيد له على اللفظ قال في الصحاح والنصر العطا قال روبة وانشد البيت الا انه انشده بنصب الثاني
والثالث وفي العباب ان الصغاني قال انشد سيبويه هذا البيت لروبة وليس لروبة وهو
مع ذلك تصحيف والرواية فانضر نضرا بالضاد المعجمة ونضر هذا صاحب نضر بن سيار والاسطار
جمع سطر بفتح الطا المهملة وهو الخط مثل سبب واسباب وسيتكلم المصنف على هذا في الباب الرابع فيما
افترق فيه عطف البيان والبدل قوله اني وتهيامي الى اخره التهيام بمعنى الهيام وهو شبه جنون
من العشق وتخلبت بالخا المعجمة تنحيت وتبوا اتخذ مباءة اي منزلا ثم على قول ابي علي الاعتراض
في هذا البيت بجملة اسمية خبرية وعلى ما اجازه ابو الفتح بجملة فعلية قسمية قوله والظاهر ان الجواب
فالله اولى بهما يعني انه جواب بحسب اللفظ قايم مقام الجواب بحسب الحقيقة لانه قال في الباب الخامس
في الخاتمة التي ذكر فيها الحذوف ان التحقيق ان من حذف الجواب مثل من كان يرجو لقا الله فليبادر العمل
فان اجل الله لات وذلك انه لابد من كون الجواب مترتبا على الشرط واتيان اجل الله ليس مترتبا على
رجاء لقا الله تعالى فكذلك هاهنا اولوية الله بهما ليست مترتبة على الكون غنيا او فقيرا وهذا الذي
استظهره المصنف هو قول الاخفش ان او بمعنى الواو والمعنى فالله اولى بالغنى والفقير حيث
شرع الشهادة عليهما وهو انظر لهما منكم ولولا ان الشهادة عليهما مصلحة لما شرعها وقال ابو حيان الجواب محذوف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)